PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Alam Al Mal**
DATE:	**22-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**60,000**
TITLE :	**Barcodes to protect patients against commercial fraud**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Health Corporate News**
REPORTER:	**Eala El Sayed**

د.زياد عبدالله عيسى رئيس مجموعة «أيام للتجارة والاستثمار»:

«الباركود» يحمى المواطن من الغش التجارى

لا أحد يستطيع أن ينكر أن مصر مليئة بالعقول المتميزة التى تبحث عن كل ما هو جديد ومبتكر فى عالم البرمجيات والميكروسوفت ومزجه فى عالم الصناعة وكيف يدعم العلم هذا المجال ليكون فى صالح المواطن ويبتكر ملصقا صغيرا جدا يمنع به الغش التجاري.

نخطط لوضع رقم قومى ذكى لتوزيع الدعم

وكان أحدث هذه الابتكارات العالمية «الباركود» الذى يحفظ العلامات التجارية وقام بإطلاق مبادرته الدكتور زياد عبدالله عيسى لخدمة صناعة الدواء ومحاربة الأدوية المغشوشة وللأسف كان هو أول من تعرض للغش من إحدى الشركات واستغلال فكرته.

والدكتور زياد عبدالله عيسى هو واحد من رواد هذا المجال وهو فى الوقت نفسه يرأس مجلس إدارة مجموعة «أيام للتجارة والاستثمار».

«عالم المال» حاورت الدكتور زياد عبدالله..

نريد أن تحدثنا عن العلامات التجارية وكيفية حماية المنتج؟

- الموضوع باختصار أن العلامات التجارية خصوصاً فى مجال الدواء لها شقان مهمان سواء على الاقتصاد المصرى أو الانسان وهناك أشخاص يحترمون العلامات التجارية وأشخاص آخرين يزورون هذه العلامات ويقومون بتقليدها وبالتالى يقومون بـ «ضرب» الدوائر وللأسف لا يستطيع الصيدلى التمييز بين المنتج الجيد والتقليد والمشكلة هنا هى التلاعب بصحة المواطن وبعرضه للموت.

وأهم المشكلات عملية الرقابة على البيع لأن شركات الأدوية الكبيرة ذات الاسم تبيع الماكينات الخردة المستخدمة فى صناعة الأدوية التى اصبحت غير جيدة لتاجر الخردة لتشترى ماكينات جديدة ويجيء التاجر معدوم الضمير ويبيع هذه الخردة لأحد التجار العاملين فى صناعة الأدوية المصروية ويبدأ هو فى صناعة نفس نوع الدواء الذى كانت تنتجه الماكينة ويبيع فى السوق بسعر أرخص للصيدليات.

والصيدلى لا يستطيع أن يفرق بين الدواء السليم والمغشوش ولا توجد رقابة على ماكينات صناعة الأدوية والكشف على العلامات التجارية المقلدة وأكثر الأدوية التى بها غش أدوية القلب والكبد والرئة.

والشركة التى تبيع الماكينة لا تعرف أنها تضر نفسها قبل أن تضر المواطن لأنه يبيع منتجها المغشوش وبسعر أرخص.

> ألا توجد رقابة على صناعة الدواء؟

- توجد طبعاً لكن نحتاج رقابة على الصيدليات لأن معظم أو كل شركات الأدوية لا توزع بنفسها ولكن من خلال وكيل وهى شركات التوزيع وراءها هذه المخازن لا توجد عليها سيطرة أو رقابة وغير مجهزة لحفظ الأدوية فى درجات حرارة معينة.

> سمعنا عن مشكلة مجموعة «أيام» فما هى الحقيقة؟

- بدأت مشكلة مجموعة «أيام» يوجود شركة سانوفى مصر» التى تبنت لنفسها انها صاحبة مبادرة حماية العلامات التجارية التى أطلقتها الشركة منذ عام ٢٠٠٩ للحفاظ على جودة المنتج من الغش وهذه العلامة مشهرة ومسجلة بالشهر العقارى وهى متميزة ولا أحد يعرفها سوانا ونحن فى الأصل شركة سوفت وير ونبحث دائماً عن حلول للمشاكل المعقدة وقد ابتكرنا هذا الملصق الصغير وهو الباركود وهو ملصق مؤمن يوجد عليه رقم لكل منتج به تاريخ الصلاحية وتعريف قصير للدواء وتأثيره واسم المنتج والمصنع وتاريخ الصلاحية ومكان البيع بمعنى أنه وصف تفصيلى للحالة التى عليها المنتج ويحميه من الغش والتقليد ونحن من أكبر الشركات التى تعمل فى صناعة البرمجيات ومصر متفوقة جداً فى هذه الصناعة والميزة فى هذا الملصق أنه يعرفك إذا كان هذا الدواء ضمن الأدوية المدعومة المتبرع بها من إحدى شركات الأدوية للجمعيات الخيرية ومستشفى ٥٧٣٥٧ والنقابات لأن هذا يظهر عبر الباركود.

وهذا الملصق قمنا بتعميمه على مستحضرات المكياج وبامبرز الأطفال ولعب الأطفال المصنعة من البلاستيك الردىء لا تستطيع وصف هذا الملصق كما يوضع على عبوات المياه الغازية والمياه المعدنية فالغش التجارى أصبح ظاهرة متفشية فى المجتمع يرتكبها الباحثون عن الكسب السريع وقد وصل الغش إلى السجائر المصرية فوجدنا مصانع ينتج سجائر كليوباترا ومارلبورو مغشوشة تنتج فى الهند وبلاد أخرى.

> كيف يجرى دعم الأفكار الجديدة والبناءة؟

- الحكومة تساعد لكن هناك معوقات فمثلاً حتى يمكننى التعاقد مع أى وزارة لابد من قطع إجراءات طويلة جداً فلابد من تسهيل إجراءات التعاقد مع الوزارات ولا يتم ترك العقد فى مجلس الدولة فترة طويلة لدراسته قد تستغرق سنوات ولابد من وجود رقابة على هذه المشروعات وتنفيذ الجيد منها ولدينا شباب لديهم أفكار وابتكارات جديدة ومتميزة لابد من مساعدتهم والوقوف إلى جانبهم وإزالة المعوقات.

> كيف ترى مستقبل الاستثمار فى مصر؟

- أنا أعتقد أنه ميشر ولكن يحتاج إلى جهد أكبر وتيات صادقة أكبر والبدء فى إزالة المعوقات التى تواجه المستثمرين والوقوف إلى جانبهم.

- أنا أجد مشروعا مثل تطوير بطاقات التموين وكان الأولى منحه لشركة قطرية هكيف ذلك ولدينا الخبرة المصرية والعقول المتميزة ولابد من وجود تكامل بين الجهات والشهارة علشان نعمل بطاقات للخبز وبطاقات للبنزين وبطاقة للتموين وهى كلها مصاريف مهدرة لماذا لا نقوم بعمل رقم قومى ذكى لكل مواطن يحصل به على كل ما يحتاجه من دعم..

ولابد من إلغاء الدعم عن ناس كثير مش محتاجة وتحصل عليه دون وجه حق.

حوار - عبلة السيد

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET